وزارة العمل
مملكة البحرين

منظمة العمل العربية
مكتب العمل العربي
المركز العربي لتنمية الموارد البشرية

المؤتمر العربي الثالث
لتنمية الموارد البشرية

تحت شعار

نحو زيادة القدرة التنافسية للعمالة العربية

(المنامة ، ٦ - ٢٠٠٨/٥/٨)

تحت رعاية صاحب السمو

الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة

رئيس مجلس الوزراء

مملكة البحرين

عنوان المؤتمر :

المؤتمر العربي الثالث لتنمية الموارد البشرية

شعار المؤتمر :

نحو زيادة القدرة التنافسية للعمالة العربية

تقــديم :

اتخذ مؤتمر العمل العربى فى دورته التاسعة والعشرين لعام ٢٠٠٢، القرار رقم (١١٩٥/ م. ع. د) ٢٩ مارس/ آذار ٢٠٠٢، بالموافقة على تنظيم مؤتمر عربى حول واقع ومستقبل التنمية البشرية فى الوطن العربى بصفة دوريه مرة كل ثلاث سنوات بما يضمن استمرارية مواكبة التطورات العلمية والتقدم التقنى والتكنولوجى والمتغيرات الدولية بهدف الاستفادة من إيجابياتها لإعداد العمالة وفق احتياجات أسواق العمل .

تم تنظيم المؤتمر الأول لتنمية الموارد البشرية فى الجمهورية التونسية عام ٢٠٠١ وكذلك المؤتمر الثانى لتنمية الموارد البشرية فى المملكة الأردنية عام ٢٠٠٤ حيث تم الاتفاق على تحديد محور رئيسى لكل من المؤتمرات القادمة، ووقع الاختيار على عملية تمويل التدريب كمحور رئيسى للمؤتمر الثالث لتنمية الموارد البشرية.

ويأتي انعقاد المؤتمر الثالث لتنمية الموارد البشرية فى إطار تنفيذ خطة عمل منظمة العمل العربية لعام ٢٠٠٧ التى تم إعدادها مع الأخذ بعين الاعتبار دوريه تنظيم هذا المؤتمر تحت شعار "نحو زيادة القدرة التنافسية للعمالة العربية" وذلك من خلال إيجاد الحلول الكفيلة بتحسين مردود المؤسسات والأجهزة والهيئات العاملة فى مجال تنمية الموارد البشرية من أجل زيادة القدرات الإنتاجية للعمالة العربية وتنمية مهاراتها مما يساعد فى تعزيز قدراتها التنافسية فى أسواق العمل العربية والدولية.

الأهــداف :

- تفعيل الاستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل.
- التعرف على المفاهيم العامة فى مجال اقتصاديات تنمية الموارد البشرية (رأس المال البشرى ، رأس المال المعرفى ، معايير الأداء ، الكفاية والجودة ،...).
- إلقاء الضوء على عوائد الاستثمار فى تنمية الموارد البشرية .
- التعرف على التجارب الدولية والعربية الرائدة فى مجالات التدريب المهنى والتعليم التقنى .
- استحداث أو تفعيل آلية شراكة بين أطراف الإنتاج الثلاثة لتطوير منظومة التعليم والتدريب المهني .
- تشجيع التعاون الثنائى والإقليمى والعربى والدولى فى مجال تنمية الموارد البشرية والتدريب المهنى.

المحاور الرئيسية :

تحددت خمسة محاور رئيسية للمؤتمر (مع الاستفادة القصوى من التقارير القطرية) ، وذلك على النحو الاتى

١) الشراكة فى تنمية الموارد البشرية والتشغيل.

أ- **الورقة الأولى :** مفهوم وآليات الشراكة فى تنمية الموارد البشرية.

ب- **الورقة الثانية :** نماذج ناجحة فى الشراكة وأساليب تحقيق شراكة كاملة.

٢) **اقتصاديات تنمية الموارد البشرية.**

أ- **الورقة الأولى :** تكامل الأدوار لدعم اقتصاديات التعليم والتدريب.

ب- **الورقة الثانية:** دور اقتصاد المعرفة ومصادر التعلم الجديدة فى تعزيز القدرة التنافسية للموارد البشرية.

٣) **تمكين المرأة وتنمية الموارد البشرية.**

- **الورقة الأولى :** دور التأهيل والتدريب فى تمكين المرأة.

٤) **نظم معلومات تنمية الموارد البشرية (جانبى العرض والطلب)**

أ- **الورقة الأولى :** آليات وأدوات بناء وتطوير نظم معلومات التعليم والتدريب والتشغيل.

ب- **الورقة الثانية :** تجارب دولية فى نظم معلومات تنمية الموارد البشرية (مع التركيز على تجربة الاتحاد الأوربى).

٥) **دور القطاع الخاص فى زيادة القدرة التنافسية.**

- **الورقة الأولى :** دور القطاع الخاص فى التنمية البشرية .

أسلوب التنفيذ :

- عرض ومناقشة أوراق عمل رئيسية لخبراء متخصصين فى موضوعات المؤتمر.
- تقديم دراسات وأوراق عمل قطرية من أطراف الإنتاج والمنظمات والمؤسسات ذات العلاقة.

الجهات المشاركة :

١) عدد من الخبراء المتخصصين فى مجال تنمية الموارد البشرية.

٢) ممثلو وزرات العمل والشئون الاجتماعية فى الدول العربية.

٣) **ممثلو مؤسسات وجهات معنية بالتدريب المهنى فى البلدان العربية .**

٤) **ممثلو أصحاب الأعمال :**

١- الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية (بيروت).

٢- ممثلى منظمات أصحاب الأعمال فى الدول العربية.

٥) **ممثلو منظمات العمال :**

١- الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب (ســوريا)

٢- ممثلى منظمات العمال فى الدول العربية.

٦) **ممثلو منظمات وهيئات عربية ودولية .**

الجهات المنظمة :

١- منظمة العمل العربية

- مكتب العمل العربى (إدارة التنمية البشرية والتشغيل)
- المركز العربى لتنمية الموارد البشرية بطرابلس / ليبيا

٢- مملكة البحرين / وزارة العمل

اللجنة التحضيرية للمؤتمر :

(١) منظمة العمل العربية :

- مكتب العمل العربى بالقاهرة
- المركز العربى لتنمية الموارد البشرية بطرابلس / ليبيا

(٢) مملكة البحرين :

- وزارة العمل .

مكان وزمان انعقاد المؤتمر :

المنامـــة - مملكة البحـــرين خلال الفترة مـــا بين (٦ – ٨ مايو/ آيار ٢٠٠٨) .

معلومات عامة :

تتحمل الجهات المدعوة التكاليف المالية المترتبة عن مشاركة ممثليها .

الاستقبال والتوديع وتاشيرات الدخول :

- إجراءات وتكاليف استخراج تأشيرات السفر لكافة السادة المشاركين ستتحملها وزارة العمل / مملكة البحرين على أن يتم موافاتنا بأسماء الوفد المشارك فى موعد أقصاه ٢٠٠٨/٤/١٠ .
- يتم التنسيق مع الجهة المعنية فى الدولة المضيفة للمؤتمر بشأن تأمين دخول واستقبال وتوديع المشاركين. على أن يتم الاتصال عند الحاجة بمندوب وزارة العمل فى البحرين :

الســـيد / محمد حسن محسن

هــاتف : ٩٧٣١٧٧٨٣٧١٢ +

البريد الالكترونى : mohammed.hassan71@mol.gov.bh

فــاكس : ٩٧٣١٧٦٨٩٩٣٦ +

استكمال وطباعة أوراق العمل :

تحدد يوم ٢٠٠٨/٤/١٠ كأخر موعد لاستلام أوراق العمل الخاصة بالمؤتمر وبرجاء إرسال الأوراق المعدة على البريد الالكترونى الخاص بالمنظمة على

alo@alolabor.org

عنوان المراسلات وتأكيد المشاركة :

**** منظمة العمل العربية (جمهورية مصر العربية):**

العنـوان : ٧ ميدان المساحة – الدقى – الجيزة - ص . ب (٨١٤) القاهرة / الرمز البريدى (١٥١١) – جمهورية مصر العربية

هاتـــف : ٧٣١ / ٧٢١ / ٣٣٣٦٢٧١٩ - ٠٠٢٠٢

فاكـــس : ٣٧٤٨٤٩٠٢ – ٠٠٢٠٢

البريد الالكترونى : alo@alolabor.org

الموقع على الإنترنت : www.alolabor.org

****

**** المركز العربى لتنمية الموارد البشرية / طرابلس**

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

العنوان : ص . ب (١٢٦٨٩) طرابلس / ليبيا

هاتـــف : ٣٣٣٣٠٤٤ ٢١ ٢١٨ – ٤٤٤٠٥٢٩ ٢١ ٢١٨

فاكـــس: ٤٤٤٩٩٨٤ ٢١ ٢١٨

البريد الإلكترونى : info@achrd.org

الموقع على الإنترنت : www.achrd.com

******

**** وزارة العمل / مملكة البحرين**

العنوان : ص.ب ٣٢٣٣٣ **P.o Box** المنامة - البحرين

هاتـــف : ٩٧٣١٧٧٨٣٧١٢ +
فاكـــــس: ٩٧٣١٧٦٨٩٩٣٦ +
البريد الإلكترونى :
الموقع على الإنترنت : **www.mol.gov.bh**

******

البرنامج الزمنى

المؤتمر العربى الثالث لتنمية الموارد البشرية

تحت شعار

نحو زيادة القدرة التنافسية للعمالة العربية

(المنامة ، ٦ ــ ٢٠٠٨/٥/٨)

اليوم	الموضوع
اليوم الأول : الثلاثاء ٢٠٠٨/٥/٦	
٨:٣٠ - ٩:٣٠ ٩:٣٠ - ١١:٣٠	تسجيل المشاركين واستلام الوثائق حفل افتتاح المؤتمر كلمة منظمة العمل الدولية كلمة جامعة الدول العربية كلمة الشيخة لبنى القاسمى وزير الاقتصاد بدولة الإمارات كلمة الدكتور غازى الفصيبى وزير العمل بالمملكة العربية السعودية كلمة منظمة العمل العربية كلمة راعى المؤتمر
١١:٣٠ - ١٢:٠٠ ١٢:٠٠ - ١٢:٣٠ ١٢:٣٠ – ١٤:٣٠	افتتاح المعرض استراحة **الجلسة العامة الأولى :** *** ورشة العمل الأولى :** **محور الشراكة فى تنمية الموارد البشرية والتشغيل وزيادة القدرة التنافسية** **رئيس : د . رمضان السنوسى** **نائب رئيس : د . حسين المهدى - مقررا :** - مفهوم وآليات الشراكة فى تنمية الموارد البشرية المهندس / أحمد مصطفى - نماذج ناجحة فى الشراكة وأساليب تحقيق شراكة كاملة الدكتور نبيل نقاش - تجارب قطرية
١٢:٣٠ – ١٤:٣٠	*** ورشة العمل الثانية :** **محور اقتصاديات تنمية الموارد البشرية**

	رئيس : د . أبو بكر عابدين بدوى نائب رئيس : د . على حمدى - مقررا :
	- دور اقتصاد المعرفة ومصادر التعليم الجديدة فى تعزيز القدرة التنافسية للموارد البشرية الدكتور / منذر المصرى - تكامل الأدوار لدعم اقتصاديات التعليم والتدريب د . سليمان أحميه - أوراق قطرية
اليوم الثانى : الأربعاء ٢٠٠٨/٥/٧	
٩:٠٠ – ١١:٣٠ ١١:٣٠ – ١٢:٠٠	الجلسة الثانية : * ورشة العمل الأولى : - دور التأهيل والتدريب فى تمكين المرأة وتشغيلها الأستاذة / هدى سلمان حسن - آليات وأدوات بناء وتطوير نظم معلومات التعليم والتدريب والتشغيل الدكتور أبو بكر بدوى * ورشة العمل الثانية : - تجارب دولية فى نظم معلومات تنمية الموارد البشرية الدكتور على حمدى - دور القطاع الخاص فى دعم التنمية البشرية لزيادة القدرة التنافسية للعمالة العربية الدكتور حسين المهدى استراحة
١٢:٠٠ – ١٣:٣٠	الجلسة الثالثة : - عرض أوراق قطرية داخل ورشة العمل الأولى - عرض أوراق قطرية داخل ورشة العمل الثانية
اليوم الثالث : الخميس ٢٠٠٨/٥/٨	
١٠:٠٠ – ١٢:٠٠	الجلسة الختامية : استعراض نتائج ورشتى العمل واختتام أعمال المؤتمر

******

توصيات المؤتمر العربى الثانى
لتنمية الموارد البشرية
(عمان ، نوفمبر / تشرين الثانى ٢٠٠٤)

1- اطلع المشاركون على الجهود السابقة فيما يتعلق بالموارد البشرية والتدريب ، ويؤكدون بشكل خاص على :

أ – نتائج المؤتمر الأول (تونس نوفمبر / تشرين ثاني 2001) وضرورة استمرار متابعتها مع الأطراف المعنية وإعداد تقويم لمدى الإنجاز فيها في توقيت مناسب .

ب – نتائج وقرارات مؤتمر العمل العربي في دورته (31) بدمشق 2004 حول: " دور التخطيط للتعليم الفني والمهني والأكاديمي في تلبية احتياجات سوق العمل والاستخدام الأمثل للموارد البشرية " .

2- جدد المشاركون الدعوة إلى تبني رؤية استراتيجية متكاملة للتعليم والتدريب تنبثق عن سياسات اقتصادية واجتماعية في ضوء ما ورد في الاستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل .

3- استخلص المشاركون من خلال العروض المقدمة والمناقشات عددا من الصعوبات التي تواجهها برامج وجهود تنمية الموارد البشرية وتحسين ربطها باحتياجات سوق العمل وبمساعي الحد من معدلات البطالة واتفق المجتمعون على انه بالرغم من بعض التقدم الذي تحقق فما تزال هناك أوجه قصور متعددة تتمثل خاصة فيما يلي :

أ – تفاقم مشكلة البطالة من حيث معدلاتها والفئات التي تشملها وتعدد اشكالها وتضخمها بين فئات الشباب والمتعلمين والمرأة العاملة .

ب – بطء تطوير أساليب التعليم والتدريب لمواجهة المستقبل بما يحمله من عدم اليقين واستمرار التركيز على العناية بالجانب اللفظي والتلقيني والسلطوي في التعليم وجانب كبير من التدريب وذلك على حساب فرص الحوار والتعليم الذاتي وتنمية شخصية المتعلم أو المتدرب والمعلم او المدرب .

ج – استمرار ضعف قنوات الاتصال بين أنواع التعليم والتدريب لتلبية احتياجات سوق العمل أو الاستجابة السريعة للاحتياجات المتغيرة .

د – ضعف استجابة برامج التعليم والتدريب للعولمة وانفتاح الأسواق والمنافسة بالقدر الكافي .

هـ - عدم كفاية العناية بالمنشآت الصغرى والتشغيل الذاتي خاصة فيما يتعلق بتنمية فرص نجاح المبادرين في هذه المنشآت من حيث التدريب ورفع الكفاءة

ووضع برامج وأدلة تيسر ذلك وكذلك استمرار انحصار برامج المنشآت الصغيرة في جزر منعزلة تعاني صعوبات في التسويق والتمويل وتستعصي على التخطيط .

و – عدم اكتمال العناية بمعلومات أسواق العمل مع تغير معطياتها السريع وعدم نشر مراصد العمل وقواعد معلومات القوى العاملة والتشغيل واستمرار ضعف أداء وتجهيز مكاتب التشغيل .

ز – ضعف الاستجابة للاقتصاد الجديد ، اقتصاد المعرفة المعتمد على المعلومات والاتصال والشبكات وعلى برامج التعليم والتدريب وذلك باستمرار ضعف ثقافة المعلوماتية .

ط – تزايد مشاكل تمويل التدريب دون وضوح كاف لدور الشركاء الاجتماعيين .

ح – استمرار ضعف التنسيق بين أجهزة التعليم والتدريب ومؤسسات الإنتاج وضعف الدور الوسيط لمكاتب التشغيل .

ى- تحقيق تقدم لا يرقى للرضا عن أنصاف الإناث في فرص التعليم والتدريب لعدم كفاية توفير فرص العدالة بين الجنسين خاصة في المناطق الريفية وبين الفئات الاجتماعية المحرومة .

ك – استمرار ضعف مساهمة المجتمع المدني والمجتمعات المحلية في جهود التعليم والتدريب والتوعية بشأن الاختيارات المهنية والسلوك المهني القويم .

ل – بالرغم من التقدم المحرز في جهود التدريب والتعليم لإنجاح سياسات توطين الوظائف حيث توجد مثل هذه السياسات يلاحظ عدم كفاية تلك الجهود وعدم تكاملها مع سياسات شاملة تمثل مشروعا مجتمعيا .

م – استمرار عدم كفاية البرامج الموجهة نحو تحسين القدرات المؤسسية للتعليم والتدريب .

وفي ضوء تحليل الواقع يوصي المشاركون بما يلي لدى :

أولا : منظمة العمل العربية (الفقرات : 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) :

1- إصدار تقرير دوري عربي عن التدريب في البلدان العربية يناقش قضايا التدريب الرئيسة ويركز كل مرة على أحد المجالات الرئيسة ويكون مدعوما بملف إحصائي يعد بعناية .

2- الاستمرار في عقد هذا المؤتمر حسب دوريته المقرة مع النظر في إتاحة فرص أوسع للحوار وفسحه اكبر في التحضير وإعداد أوراق عمل محدودة من جملة الأوراق والدراسات المعدة للمؤتمر تكون موضع نقاش للمؤتمر الرئيسي مع تحديد موضوع أساسي يتم التركيز عليه في كل دورة ومن هذه الموضوعات :

- تمويل التدريب .
- الشراكة في التدريب .
- التدريب والنظم الرقمية .
- التدريب والمنشآت الصغرى .
- دور القطاع الخاص في تنمية الموارد البشرية .
- العولمة وأثرها على تنمية الموارد البشرية .

والنظر في إمكانية تقديم تجارب رائدة غير عربية وينظر في إمكانية استضافة المؤتمر المقبل من قبل إحدى الدول العربية الخليجية .

3- تطوير الجهود الحالية لتنمية المنشآت الصغرى وتطوير برامج التدريب والإعداد الجيد للمبادرين خاصة منها جهود المركز العربي لتنمية الموارد البشرية لتكون تحت التصرف الحر الميسور للمعنيين بهذه المنشآت في جميع البلدان العربية وفي اقرب الآجال .

4- دعم مراجعة التصنيف المهني العربي الموحد والإسهام بكل الوسائل في تنقيحه واقراره واعتماده كلغة مهنية مشتركة في جميع البلدان العربية .

5- دعم نشر التجارب الرائدة في مجالات التعاون بين الدول العربية والمتقدمة التي تتناول قضايا ومواضيع مهنية محددة بصورة تساعد على الاستفادة من تلك التجارب .

<u>ثانيا : الشركاء الاجتماعيين ومؤسسات التدريب وأجهزة التخطيط والعمل :</u>

1- بذل جهود مركزة لتحديد الاحتياجات التدريبية وتطوير منهجيات لذلك ووضع برامج التدريب على ضوء الدراسات الدقيقة للاحتياجات .

2- التعاون الوثيق لوضع معايير مهنية مستندة الى الكفايات وتحديد مستويات اداء معترف بها وملزمة في اسواق العمل العربية بصورة تساعد على حراك العمالة وتؤثر في الاجور وتيسر انتقال العمالة العربية بين البلدان العربية .

3- التوسع في برامج تنمية الموارد البشرية التي تعتمد على جهود المجتمعات المحلية المنظمة ومشاركة عناصر المجتمع المدني .

4- الاهتمام بجهود تنمية المجتمع المحلي وتأهيل الموارد البشرية لتنفيذها مع الاستفادة من تجربة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا .

◙ ◙ ◙